

A proposed guiding program to reduce dependent behavior for middle school students in Basrah Governorate

Researcher: Salman Fayyad Dawood
The University of Basrah
College of Education for the Humanities
E-mail: Salmanfayyad@yahoo.com

Assistant Prof. Dr. Shatha Abdullatif Al-Hamdoun,
The University of Basrah
College of Education for the Humanities
E-mail: Shatha.meejid@uobasrah.edu.iq

Abstract:

The present research aimed at building a suggested counseling programme by using the shaping style so as to reduce the dependency behavior at the secondary stage students. To attain that aim, the researcher used the scale of dependent behavior. The scales psychometric features, its validity and accuracy have been tested by applying it to a sample of (300) students. The students have been chosen randomly from many secondary schools in the center of Basra. The guiding programme has been constructed according to the resulted obtaining from the dependent behavior scale. Each group item represents a problem that needs a guiding session. The items are transmitted throughout the sessions and to find out the appropriate solutions with related special activities.

keywords: guiding programme, shaping style, Secondary of Students

برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية
في محافظة البصرة

الباحث : م.م / سلمان فياض داود
أ.م.د. شذى عبداللطيف الحمدون
E-mail: Shatha.meejid@uobasrah.edu.iq E-mail: Salmanfayyad@yahoo.com
جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص:

يهدف البحث إلى بناء برنامج إرشادي مقترح باستعمال أسلوب التشكيل لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتحقيقاً لهدف البحث تم تطبيق مقياس السلوك الاعتمادي والذي تم التحقق من خصائصه السيكومترية من خلال إيجاد الصدق والثبات على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب اختيرت بطريقة عشوائية من مدارس مركز محافظة البصرة، ووفقاً لنتائج المقياس تم بناء البرنامج الإرشادي، إذ عدت كل مجموعة من الفقرات بمثابة مشكلة لا بد لها من جلسة إرشادية، وحولت إلى موضوعات للجلسات الإرشادية من أجل إيجاد الحلول المناسبة لها بواسطة النشاطات الخاصة بالموضوعات.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي - أسلوب التشكيل - طلاب المرحلة الإعدادية.

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

أولاً- مشكلة البحث: تتفق معظم النظريات الإرشادية إن الهدف من البرامج الإرشادية هو الوصول إلى تغيير سلوك المسترشد وزيادة وتنمية مهارات في التعامل مع الصعوبات التي تعترض نموه وتحسين علاقاته الشخصية في تفاعلاته مع الآخرين وتنمية طاقاته باستخدام قدراته لأقصى حد ممكن، وسواء كانت تلك البرامج الإرشادية إنمائية أم وقائية أم علاجية فإنها تسعى لمساعدة الأفراد لمواجهة مشكلاتهم وفقاً لأساليب علمية وتقنية تعمل على تنمية ميوله واتجاهاته وتوافقه مع بيئته^(١).

وتعد المراقبة مرحلة الإعداد للحياة، وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع وهي مرحلة تكامل النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي^(٢)، ولكون الباحث يعمل في ميدان الإرشاد النفسي والتربوي استشعر بالحاجة للبرامج الإرشادية لمعالجة السلوكيات غير السوية ومنها السلوك الاعتمادي الذي لاحظ استشرائه بين طلاب المرحلة الإعدادية والتمثلة بالاعتماد المفرط على الأهل والمدرسين في سد حاجاتهم اليومية وإنجاز واجباتهم المدرسية والواجبات الأخرى، كذلك يمكن ملاحظة الآثار النفسية والاجتماعية لهذا السلوك والتي تتمثل بالسلبية وعدم الثقة بالنفس عند مواجهة المشكلات وعدم القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية والحاجة المستمرة لرعاية ودعم الآخرين، الأمر الذي ينعكس على التحصيل الدراسي والواجبات الأخرى، ولا ينعكس تأثيره على الطالب بل على الآخرين المحيطين به، فإشارة الأدبيات أن الشخص الاعتمادي ينطوي على خصائص تسبب شعوره بالمعاناة أكثر من المعتاد وقد تسبب المعاناة والمشكلات للمحيطين بالفرد الأسرة أو العمل، لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الاتي (هل لأسلوب التشكيل دوراً في خفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب مرحلة الدراسة الإعدادية) •

ثانياً- أهمية البحث والحاجة إليه: بينت العديد من الأدبيات والدراسات فاعلية أساليب الإرشاد السلوكي في إرشاد ومعالجة المشكلات السلوكية، وأثبتت البرامج الإرشادية (Counseling programs) المصممة وفق أساليب الإرشاد السلوكي فاعلية كبيرة في التعامل مع الظواهر السلوكية داخل المؤسسة التربوية، هذا الأمر دفع الكثير من المهتمين بالشأن التربوي والإرشاد النفسي إلى التركيز على تصميمها وتنفيذها فهي وسيلة هامة للتعامل مع المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية ولتعديل بعض الممارسات غير السوية في المراحل الدراسية، فالإرشاد يساعد الطلاب إلى حد كبير ليعيدوا بناء وتنظيم أنفسهم وعلى اكتساب السلوك الاجتماعي المفيد^(٣)، ومن هنا تبرز أهمية التداخلات الإرشادية في تشكيل سلوك الاعتماد على النفس الذي يعد من السلوكيات الإيجابية التي يشجعها الأهل والمعلمين والمجتمع بشكل عام، كذلك علاج

برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة

بعض المظاهر السلوكية غير السوية (السلوكيات الاعتمادية) التي يتم التعامل معها على وفق أسس علمية وتربوية، فأهمية البرنامج الحالي تكمن في تقوية السلوك الاستقلالي وخفض السلوك الاعتمادي الذي يعد من السلوكيات السلبية غير المرغوبة في مرحلة المراهقة .

وتتجلى أهمية البحث في المرحلة العمرية التي يتناولها فمرحلة المراهقة، تترك تأثيرات مفاجئة وقوية على أفكار الفرد وسلوكه، ويحتاج المراهق إلى قدر كبير من الفهم لهذه المرحلة والمساعدة للوصول إلى ما يريدونه من حقائق، ومن الاعتماد إلى تحقيق النضج النفسي والاستقلالية^(٤)، لذلك هناك حاجة للرعاية والاهتمام بالمراهقين وأحد أساليب الرعاية البرامج الإرشادية التي تهدف زيادة السلوكيات المقبولة اجتماعياً والتقليل من السلوكيات غير المقبول وتعلم سلوكيات جديدة غير موجودة لدى المراهقين والبرامج الإرشادية هي الواجهة الحقيقية لعمل ونشاط المرشد التربوي في المدرسة .

وكذلك للبحث أهمية تطبيقية إذ يمكن إن يثري البحث الحالي المكتبة الإرشادية ببرنامج إرشادي وفق خطوات تشكيل السلوك ليكون عوناً للمرشدين التربويين العاملين في المؤسسات التربوية لعلاج مشكلات التربية والنفسية والاجتماعية التي يسببها السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

ثالثاً- هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى بناء برنامج إرشادي مقترح باستعمال أسلوب التشكيل لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

رابعاً- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلاب مرحلة الدراسة الإعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م .

خامساً- تعريف المصطلحات:

١- البرنامج الإرشادي **Counseling Programmer** عرفه كل من:

- الدوسري (١٩٨٥): مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، لتحقيق النمو السوي وتعديل السلوك الاجتماعي والمهني^(٥).

- صوالحه (٢٠٠٢): مجموعة من الإجراءات والأنشطة والفعاليات تقدم لمجموعة معينة لتحقيق حاجاتها لبلوغ هدف معين وتخليص أفرادها من المشكلات السلوكية التي يعانون منها^(٦).

- الباحث إجرائياً: الإجراءات والأساليب التي يطبقها الباحث في جلسات البرنامج الإرشادي، وعلى وفق نظرية سكرن لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب مرحلة الدراسة الإعدادية .

٢- أسلوب التشكيل (Shaping) عرفه كل من:

- هاروب (Harrop، ١٩٩٣): هو صياغة السلوك بشكل معين، وتكون هذه الصياغة عن طريق تعزيز الاستجابات التي تقترب شيئاً فشيئاً من السلوك المستهدف^(٧).

- الخطيب (٢٠١٧): هو الإجراء الذي يشتمل على التعزيز الإيجابي المنظم للاستجابات التي تقترب شيئاً فشيئاً من السلوك النهائي بهدف احدث سلوك لا يوجد حالياً^(٨).

- الباحث إجرائياً: الإجراءات التي يتبعها الباحث لتنظم السلسلة السلوكية للسلوك المستهدف والذي يشتمل على تقديم التعزيز الإيجابي المنظم للاستجابات السلوكية المخطط لها في جلسات البرنامج الإرشادي.

٣- السلوك الاعتمادي (Dependent Behavior) عرفه كل من:

- محمد (٢٠٠٠) : نمط ثابت من الحاجة المستمرة لتلقي الرعاية مع مظاهر السلوك التعلقي والالتصاق بالآخرين والخوف الشديد من الانفصال وصعوبة اتخاذ القرارات اليومية من دون توجيه وتشجيع الآخرين، وإلقاء مسؤولية أعماله على الآخرين، والافتقار إلى الثقة بالنفس، والانشغال غير الواقعي بالخوف من غياب المساندة^(٩).

- سروكز (Seruggs ٢٠٠٢): حاجة الفرد للاعتماد على الآخرين للمساعدة والعناية والتوجيه^(١٠).

- التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية للمستجيب على مقياس السلوك الاعتمادي المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- البرامج الإرشادية: تهتم النظرية السلوكية بدراسة سلوك الإنسان وأسبابه وطرق تعديله أو تغييره، وتفسر المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة، يحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة^(١١)، ويرى سكنر (Skinner) أن معظم السلوك إما متعلم أو قد تم تعديله عبر عملية التعلم، هذا يعني أن اكتشاف قوانين التعلم هي مفتاح فهم العوامل وراء السلوك^(١٢)، وأشار سكنر إن السلوك الإنساني ابتداءً من مرحلة الطفولة يمكن ضبطه والتحكم به باستخدام المثبرات المعززة^(١٣)، وإن السلوك محكوم بنتائجه ولتقوية جوانب سلوكيه معينة لدى الفرد يتوقف ذلك على ما يتبع هذا السلوك من نتائج إيجابية أو سلبية كالتعزيز والعقاب الأمر الذي يؤدي إلى زيادته أو انخفاضه^(١٤).

وتعد البرنامج الإرشادية العمل المنظم القائم على التخطيط الدقيق للوصول إلى أهداف إجرائية محدد وضعها القائم بتصميم البرنامج^(١٥)، ويستند تصميمها إلى منهجية علمية إذ يصمم في ضوء نظرية إرشادية يسترشد بها المرشد في تدخلاته الإرشادية، وتركز برامج تشكيل السلوك على إعادة التعلم لدى المسترشد، إذ تطبق هذه البرامج قوانين ومبادئ عملية التعلم والنظرية السلوكية أثناء التعامل مع مشكلات المسترشد^(١٦)، وتتميز هذه البرامج بصفة التعلم وتقديم المعلومات وتعلم المهارات (التخطيط- الدراسة - واتخاذ القرارات) وغيرها وتصمم استجابة لحاجات الطلبة، وتخدم عدد كبير من الطلبة^(١٧).

ثانياً- أسلوب التشكيل Shaping Staley : التشكيل Shaping إجراء طور سكينر، يقوم بصياغة أو تشكيل سلوك الكائن الحي عنوةً من أجل الوصول إلى السلوك المرغوب، ويتشكل السلوك تدريجياً على ضوء مجموعة من الخطوات وبتزايد حتى يقارب السلوك المرغوب^(١٨)، تشتمل إجراءات التشكيل على زيادة معايير التعزيز تدريجياً ابتداءً من السلوك المدخلي (ما يستطيع الفرد إن يفعله حالياً) وانتهاءً بالسلوك النهائي السلوك الذي يراد الوصول إليه، ويتضمن تحليل الهدف السلوكي إلى مجموعة من الخطوات الفرعية، ثم يتم تعزيز كل خطوة فرعية ناجحة حتى يقترب الفرد من السلوك النهائي المتوقع تحقيقه^(١٩)، ويعد التشكيل أسلوباً هاماً في الإرشاد وبصفة خاصة عندما ينصب الاهتمام على إكساب المسترشد سلوكيات جديدة، ويمكن استعمال هذا الإجراء مع مختلف الفئات العمرية في تعلمها سلوكيات مختلفة مثل المهارات الحياتية والعناية بالذات، وتنمية المهارات الاجتماعية والمهنية، ومهارات الاتصال، وسلوك التعاون^(٢٠)، ويهدف إلى زيادة إنجاز سلوكيات جديدة بواسطة التعزيز المبدئي للسلوكيات الموجودة لدى الفرد والتي تشبه أو تقترب من السلوك المرغوب فيه، فالتشكيل لا يعني خلق سلوكيات جديدة من لا شيء فبالرغم من إن السلوك المستهدف ليس موجوداً لدى الفرد إلا أنه غالباً ما يكون لديه سلوكيات قريبة منه^(٢١).

-خطوات تشكيل السلوك : يتم تشكل السلوك تدريجياً وفق الخطوات الآتية:

- ١- تحديد السلوك النهائي المستهدف : ويتم ذلك من خلال التعريف الإجرائي بحيث يكون وضاحاً وقابلاً للقياس، ووضع الهدف السلوكي النهائي بشكل يمكن تحقيقه.
- ٢- تحديد السلوك المدخلي : وهو سلوك البدء أو التقريب الأول ويكون للسلوك البدء بعض الصلة بالسلوك المستهدف ولو بشكل بسيط.
- ٣- اختيار معززات فعالة : يتطلب تشكيل السلوك اختيار المعززات بعناية فائقة للحصول على الأثر الإيجابي على السلوك، واختيار المعززات المناسبة تحافظ على درجة عالية من الدافعية لدى الفرد.

٤- الانتقال التدريجي في خطوات التشكيل: ويعني إتقان كل خطوة قبل الانتقال إلى الخطوة الآتية والانتقال تدريجياً من مستوى أداء إلى مستوى آخر فتشكيل السلوك الفعال يستوجب الانتقال التدريجي .
٥- الوصول لأداء السلوك النهائي : تقود استجابات التقارب التدريجي إلى السلوك النهائي، ويتم تشجيع الفرد لأداء السلوك بشكل مستمر بالبيئة الفعلية مع تلقي مستويات مرتفعة من التعزيز، ثم يمكن تقليل كمية التعزيز المستخدمة تدريجياً بعد التأكد من استمرار السلوك^(٢٢).

ومن خلال هذا الأجراء يمكن إحداث استجابة جديدة عن طريق الاستمرار في تعزيز الاستجابات الأخرى التي تقترب أكثر فأكثر من الاستجابة الجديدة^(٢٣)، واستعمال التشكيل بشكل فعال يتطلب مراعاة جملة من العوامل منها، تحديد أهداف برنامج التشكيل بوضوح، وتحديد الخطوات لبلوغ الأهداف، والحرص على ان يكون السلوك المدخلي متناسباً مع أداء الشخص، واستخدام المعززات المناسبة، والتأكد من فهم الشخص للإجراءات التي يتم استخدامها في عملية التشكيل، وتعزيز السلوك الانتقالي للهدف النهائي في كل مرة يحدث فيها الانتقال إلى السلوك التالي بعد إتقان السلوك الأول، وإخفاء التعزيز بعد تحقيق الهدف النهائي^(٢٤).

ثالثاً- السلوك الاعتمادي: ويعني اعتماد الفرد على الآخرين (الأب- إلام - أيا كان) في إشباع حاجاته وتحقيق رغباته، وعدم قدرته على مواجهة الحياة مستقلاً بشخصيته، فيكون بذلك أقرب إلى الطفل الصغير الذي يعتمد على والديه في حياته^(٢٥)، والاعتماد من مظاهر عدم النضج لا يقتصر وجودها في مرحلة الطفولة فقط، بل تمتد إلى المراهقة والشباب^(٢٦).

والسلوك الاعتمادي هو تعلق بشخص أو أشخاص معينين ويحاول الحصول على انتباههم ويستمد المتعة من التعامل معهم ويميز العلماء بين نوعين من السلوك الاعتمادي، الاعتمادية الانفعالية وهي محاولة الحصول على محبة الآخرين ومساندتهم، فيجد التعامل مع الأشخاص القريبين منه يجلب له الإثابة وسد الحاجات، والاعتمادية الأدائية ويعني الاستناد إلى الآخرين في الحصول على أشياء أخرى مثل الاستعانة بابيه لأداء مهمة لا يستطيع أدائها^(٢٧).

وتظهر الاعتمادية في سلوك الكبار في سعيهم المتكرر للحصول على رعاية ومساندة واستحسان وإرشاد وتأييد الآخرين، وخاصة الأفراد ذوي الأهمية لدى الفرد مثل أفراد أسرته وأصدقائه، وينطوي مفهوم الاعتمادية على الاعتماد الأدائي أي اعتماد الشخص على شخص آخر وذلك للقيام ببعض الأمور أو المهام التي يمكنه القيام بها وحده، أو سعيه للحصول على مساعدة الآخرين في أشياء يمكنه إنجازها بنفسه^(٢٨).

وتفسر النظرية السلوكية السلوكيات غير المقبولة بأنها تجمعات لعادات سلوكية خاطئة أو غير متوافقة متعلمة ومكتسبة نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليها وبالإمكان علاجها عن طريق تعديلها، أو تغييرها بحيث يصبح السلوك أكثر فعالية وواقعية^(٢٩)، ويحدث السلوك غير السوي عن طريق خبرات تعليمية سابقة أو فشل في تلقي الفائدة منها، وتعارض السلوكية إطلاق تسميات على الطفل بأنه مريض أو شاذ، وتتنظر للسلوك اللاتكفي والتكفي على أنه يحدث بسبب عملية التعلم^(٣٠).

- مظاهر السلوك الاعتمادي: يستدل على السلوك الاعتمادي لدى الأفراد من خلال المظاهر السلوكية الآتية:

- ١- يتوقع وينتظر الرعاية من الآخرين، يؤدي ذلك لسلوك خضوع وخوف من انقطاع الرعاية، يبدأ في مرحلة المراهقة.
- ٢- لدى الفرد صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية من دون مقدار كبير من النصح والتطمين من الآخرين.
- ٣- يحتاج الآخرين في تولي المسؤولية بالنسبة لمعظم المجالات الرئيسية في حياته .
- ٤- يجد صعوبة في التعبير عن اختلافه مع الآخرين بسبب خوفه من فقد الدعم أو الموافقة .
- ٥- يجد صعوبة في القيام بأعمال لوحده بسبب انعدام الثقة بالنفس .
- ٦- يعمل ما في وسعه لكسب الرعاية والدعم من الآخرين إلى حد التطوع للقيام بأعمال غير سارة .
- ٧- يشعر بالانزعاج أو اليأس حين يكون وحيداً بسبب خوفه الشديد من عدم تمكنه من الاهتمام بنفسه .
- ٨- البحث سريعاً عن علاقة أخرى كمصدر للرعاية والدعم عندما تنتهي علاقة وثيقة .
- ٩- منشغل بمخاوف غير واقعية من الهجر وتركه يتولى رعاية نفسه^(٣١).

رابعاً- الدراسات السابقة:

- ١- دراسة احمد (٢٠١٥): أثر الإرشاد الواقعي عند جلاس في خفض اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الإرشاد الواقعي عند "جلاس" في خفض اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، تكونت عينة البحث من (٢٤) طالب وطالبة من الذين حصلوا على درجات عالية في مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية الذي تم بناؤه في ضوء الدليل الإحصائي والتشخيصي للطب النفسي في مراجعته الخامسة المعدلة (DSM-IV)، تم توزيع العينة بشكل عشوائي على مجموعتين بواقع (١٢) طالب وطالبة في كل مجموعة، وأشارت نتائج الدراسة أن للبرنامج الإرشادي أثراً ونسبة عالية في خفض اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة^(٣٢) .

٢- ظاهر (٢٠١٠) : اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقته بانغلاق الذات والتفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية) .

تهدف الدراسة إلى قياس مستوى اضطراب الشخصية الاعتمادية والتعرف على دلالة الفروق لاضطراب الشخصية الاعتمادية وفق متغير الجنس، وكذلك التعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية الاعتمادية وكل من انغلاق الذات والتفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة من المدارس الإعدادية في مدينة بغداد، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية وفق معايير الدليل الإحصائي والتشخيصي للطب النفسي (DSM-IV، ٢٠٠٠) للجمعية النفسية الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ثلاثة مستويات لاضطراب الاعتمادية (العالي- المتوسط - المتدني)، لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كذلك أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين اضطراب الشخصية الاعتمادية والتفكير الانتحاري وهي علاقة دالة طردية وان اضطراب الشخصية الاعتمادية له مساهمة ذو دلالة إحصائية في التفكير الانتحاري (٣٣).

٣- دراسة الدليمي (٢٠٠٨): اثر أسلوب التشكيل في تعديل سلوك الإبدال في النطق .

تهدف الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي علاجي نطقي لتعديل سلوك الإبدال في النطق باستعمال أسلوب التشكيل والتعرف على أثر البرنامج التدريبي في تعديل الإبدال في النطق لدى التلاميذ في مستوى الصف الرابع الابتدائي، تكونت عينة البرنامج التدريبي من أربعة تلامذة ممن لديهم عيوب إبدال في النطق، (٢) اثنان منهم من الذكور و (٢) اثنان من الإناث تم اختارهم بصورة قصدية، أظهرت النتائج وجود فروق في اثر البرنامج التدريبي النطقي العلاجي باستخدام أسلوب التشكيل لدى التلامذة عينة البرنامج (٣٤).

أولاً- مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب مرحلة الدراسة الإعدادية في مدارس مركز محافظة البصرة والبالغ عددهم (٥١٦٤) (٣٥) طالباً موزعين على (٤٣) مدرسة إعدادية وثانوية، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) عدد المدارس والطلاب

ت	الموقع الجغرافي	عدد المدارس	عدد الطلاب
١	مركز المحافظة	٤٣	٥١٦٤

ثانياً- أداة البحث: لتحقيق هدف البحث (تصميم برنامج إرشادي مقترح) قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك الاعتمادي، وذلك لتحديد احتياجات المسترشدين (طلاب مرحلة الدراسة الإعدادية)، إذ تم اعتماد نتائج تطبيق مقياس السلوك الاعتمادي المعد لأغراض البحث الحالي كمؤشر لتحديد حاجات الطلاب لخفض السلوك الاعتمادي من خلال إجاباتهم على المقياس الذي تم التحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق، الثبات) من خلال إيجاد الصدق الظاهر وذلك بعرض على مجموعة من الخبراء وصدق البناء من خلال إيجاد معاملات التمييز لفقرات المقياس، ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، كذلك تم التحقق من مصفوفة الارتباطات سواء المجالات مع بعضها وارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس وكانت جميعها دالة، إذ كانت القيم المحسوبة أعلى من معاملات الارتباط الجدولية وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء للمقياس، فهي تعد قياسات أساس للتجانس، لأنها تساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه^(٣٦)، وتم حساب الثبات بطريقتين الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest Method) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٤) وهو مؤشر عال على ثبات المقياس، وبطريقة التجزئة النصفية (Spilt- Half) بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) الذي يمثل ثبات الأداة بأكملها^(٣٧).

- إجراءات تصميم البرنامج الإرشادي: تم تصميم البرنامج الإرشادي من خلال الإجراءات الآتية:

١- تحديد الهدف العام: يشير الهدف العام إلى السلوك المستهدف والذي يكون المسترشد قد وصل إليها بعد تطبيق البرنامج، وهو خفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وفق خطوات تشكيل السلوك، كذلك تم تحديد الهدف العام لكل جلسة على وفق الحاجات التي تم تشخيصها، والأهداف السلوكية (الادائية) الخاصة بكل جلسة من جلسات البرنامج التي تبين ما نريد من المتعلم بالضبط أن يؤديه بعد التعلم.

٢- تصميم البرنامج الإرشادي: بعد الاطلاع على الأدبيات الخاصة ببناء البرامج الإرشادية، وبرامج تعديل السلوك والاطلاع على الأدبيات التي تناولت موضوع السلوك الاعتمادي وخصائص مرحلة المراهقة (الإعدادية)، تم تصميم البرنامج وفق خطوات أسلوب التشكيل (تم عرضها في الإطار النظري)، لأنها

خطوات واضحة ومنظمة وتساعد على تحقيق أهداف البرنامج، وفق نظرية الاشراف الإجرائي (لسكندر).

٣- اعتماد نتائج مقياس السلوك الاعتمادي الذي طبق على عينة التطبيق: إذ عدت كل مجموعة من الفقرات بمثابة مشكلة لا بد لها من جلسة إرشادية، وعدت فقرات المقياس حاجات حولت إلى موضوعات للجلسات الإرشادية، إذ أشارا^(٣٨)، إن فقرات المقياس هي مشكلات ينبغي تحويلها إلى عنوانات للجلسات

برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة

من أجل إيجاد الحلول المناسبة لها بواسطة النشاطات الخاصة بالموضوعات، لأن المفهوم المقاس يتوزع على جميع فقرات المقياس .

٤- صدق البرنامج : بعد الانتهاء من تصميم البرنامج، قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ملحق (١) من أجل التأكد من قدرة البرنامج على إحداث التغيير المطلوب (خفض السلوك الاعتمادي)، ومدى ملائمة عناوين الجلسات والحاجات المراد تقديمها للمسترشدين، ومدى ملائمة خطوات التشكيل للتغيير المستهدف، وإبداء الملاحظات والتعديلات التي يرونها مناسبة، وقد أجريت التعديلات على وفق آراء الخبراء وبذلك أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق .

٥- وصف البرنامج الإرشادي: تم تصميم البرنامج الإرشادي وفق خطوات تشكيل السلوك مستندا على نظرية الاشراف الإجرائي ل (سكنر)، ويتكون البرنامج (١٢) جلسة إرشادية هدفها العام خفض السلوك الاعتمادي لدى طلبة الدراسة الإعدادية، ولكل جلسة أهداف سلوكية إجرائية تحقق الهدف العام للبرنامج الإرشادي، وتتضمن الجلسات مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى تعلم المهارات الشخصية والاجتماعية (الاستقلالية)، صيغت على شكل خطوات متسلسلة وفق خطوات تشكيل السلوك يمارسها المسترشد وصولاً للسلوك النهائي المستهدف في كل جلسة إرشادية، ثم يتم ممارستها في مواقف تدريبية أثناء الجلسة مشابهة لمواقف الحياة الفعلية، كذلك يتم إعطاء المسترشدين واجبات يتضمن تدريباً على هذه السلوكيات في حياتهم اليومية .

٦- جلسات البرنامج الإرشادي بأسلوب التشكيل:

الوقت : ٤٥ دقيقة

١- الجلسة الإرشادية الأولى : الافتتاحية

الحاجات	الحاجة إلى: التعارف المتبادل ما بين الباحث وافرد المجموعة . - توضيح أهداف وطبيعة البرنامج . - تحقيق علاقة إيجابية بين أفراد المجموعة والباحث. - التعرف على مواضيع البرنامج الإرشادي. - تعريف أفراد المجموعة بزمان ومكان تقديم البرنامج الإرشادي.
هدف الجلسة	تهيئة أفراد المجموعة الإرشادية للتفاعل مع البرنامج الإرشادي .
الأهداف السلوكية	- أن يتعارف أفراد المجموعة الإرشادية والباحث . - بناء علاقة إرشادية إيجابية مبنية على الاحترام والمودة والتقبل بين أفراد المجموعة والباحث . - إن يعرف أفراد المجموعة الإرشادية مكان وزمان انعقاد الجلسات .

برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة

<ul style="list-style-type: none"> - يرحب الباحث بأفراد المجموعة الإرشادية ويقوم بتعريف نفسه وعمله، ويعرف الأعضاء أنفسهم . - يوضح الباحث أهمية وأهداف البرنامج الإرشادي. - مناقشة مكان وزمان الجلسات الإرشادية القادمة. - الاتفاق على سرية المعلومات بحيث تكون داخل الجلسة فقط. 	الأنشطة المقدمة
<ul style="list-style-type: none"> - يقوم الباحث بتوجيه سؤال لأفراد المجموعة : هل يوجد من لا يرغب بالانضمام للبرنامج الإرشادي؟ 	التقويم البنائي

٢- الجلسة الثانية: خفض الشعور بالقلق والمخاوف ٤٥ دقيقة

<ul style="list-style-type: none"> الحاجة إلى: - الشعور بالأمن والاطمئنان النفسي . - خفض الشعور بالقلق والمخاوف . 	الحاجات
<ul style="list-style-type: none"> مساعدة أفراد المجموعة كيفية مواجهة القلق والتغلب على المخاوف غير الواقعية . 	هدف الجلسة
<ul style="list-style-type: none"> - خفض القلق والمخاوف لدى أفراد المجموعة . - مواجهة القلق في مواقف الحياة اليومية . 	الأهداف السلوكية
<ul style="list-style-type: none"> - توضيح مفهوم القلق والمخاوف وأسبابها، وأهمية ضبط انفعالات القلق في المواقف المدرسية والحياتية . - التدريب على ممارسة الاسترخاء . - عرض خطوات تشكيل سلوك التعامل مع مواقف القلق . - التدريب على ممارسة ضبط انفعال القلق ، نشاط خفض قلق الامتحان . 	الأنشطة المقدمة
<ul style="list-style-type: none"> تلخيص محاور الجلسة، والتعرف على مصادر القلق . 	التقويم البنائي
<ul style="list-style-type: none"> الطلب من الأعضاء تسجيل مواقف القلق وكيفية التعامل معها لعرضها في الجلسة القادمة . 	التدريب البيئي

٣- الجلسة الثالثة: تحمل المسؤولية ٤٥ دقيقة

<ul style="list-style-type: none"> الحاجة إلى: معرفة معنى تحمل المسؤولية الشخصية . - يعرف أفراد المجموعة كيف يتصرف عندما يتطلب الموقف تحمل المسؤولية . 	الحاجات
<ul style="list-style-type: none"> - أن يتعلم أفراد المجموعة كيفية تحمل المسؤولية في مواقف الحياة اليومية . 	هدف الجلسة
<ul style="list-style-type: none"> - أن يمارس أفراد المجموعة سلوك تحمل المسؤولية في مواقف الحياة اليومية . - أن يتحمل أفراد المجموعة الإرشادية مسؤولياتهم في حياتهم . 	الأهداف السلوكية
<ul style="list-style-type: none"> - متابعة إنجاز التدريب البيئي وتقديم الشكر للأعضاء لإنجازهم واجباتهم . - توضيح معنى تحمل المسؤولية 	الأنشطة المقدمة

برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة

<ul style="list-style-type: none"> - عرض خطوات تشكيل سلوك المسؤولية لدى أفراد المجموعة الإرشادية . - ممارسة سلوك المسؤولية الشخصية نشاط تحمل المسؤوليات والواجبات . - نشاط تحديد الأعمال التي نتحمل مسؤولية إنجازها . 	
الباحث يوجه سؤال: هل نستطيع إنجاز واجباتنا الدراسية ونتحمل نتائج أعمالنا .	التقويم البنائي
الطلب من الأعضاء تسجيل الأعمال التي تحمل مسؤوليتها لعرضها في الجلسة القادمة	التدريب البيئي

٤ - الجلسة الرابعة: العلاقات الإنسانية: ٤٥ دقيقة

<ul style="list-style-type: none"> الحاجة إلى: - الاهتمام المتبادل مع الآخرين . - التوقع الإيجابي للأمور وحسن الظن بالآخرين . 	الحاجات:
- تنمية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين	هدف الجلسة
<ul style="list-style-type: none"> - أن يتعلم أفراد المجموعة كيفية الإفادة من خبرات الآخرين . - أن يمارس أفراد المجموعة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين . 	الأهداف السلوكية
<ul style="list-style-type: none"> - متابعة التدريب البيئي، وتعزيز الأعضاء الذين أنجزوا واجباتهم - توضيح معنى العلاقات الإنسانية وأهميتها . - عرض خطوات تشكيل سلوك بناء العلاقات الإنسانية من خلال تعلم قواعد بناءها . - تقسيم الأعضاء إلى ثنائيات لممارسة التدريب على نشاط بناء علاقة إنسانية تتضمن الاهتمام بمشاعر الآخرين (فرح، حزن، مشكلة ، مساعدة٠٠٠٠) . 	الأنشطة المقدمة
تلخيص أهم فوائد الجلسة	التقويم البنائي
الطلب من أفراد المجموعة تسجيل ممارسه لهذه القواعد في حياتهم اليومية .	التدريب البيئي

٥ - الجلسة الخامسة : التعاون مع الآخرين: ٤٥ دقيقة

<ul style="list-style-type: none"> الحاجة إلى: - تنمية روح التعاون والإحساس بالجماعة بين أفراد المجموعة . - الإحساس بالانتماء . - اكتساب مهارات التعامل الإيجابي في مواقف الدراسة- اللعب- العمل . 	الحاجات:
- تشجيع أفراد المجموعة الإرشادية على المبادرة للقيام والتخطيط للقيام بعمل تعاوني .	هدف الجلسة
<ul style="list-style-type: none"> - أن يتعلم أفراد المجموعة الإرشادية مهارات التعاون والمشاركة في العمل الجماعي . - أن يتدرب أفراد المجموعة الإرشادية على ممارسة سلوك التعاون . - أن يتدرب أفراد المجموعة الإرشادية على ممارسة التفاعل الاجتماعي . 	الأهداف السلوكية
<ul style="list-style-type: none"> - متابعة التدريب البيئي ومدى الفائدة المتوخاة منه، وتعزيز الأعضاء الذين أنجزوا واجباتهم . - توضيح الحاجة إلى التعاون مع الآخرين . - عرض خطوات تشكيل سلوك التعاون والمشاركة لدى أفراد المجموعة الإرشادية . - عرض نتائج سلوك التعاون والمشاركة . 	الأنشطة المقدمة

برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة

التقويم البنائي	- يوجه المرشد سؤال عن أهمية العلاقات الاجتماعية وما هي تأثيراتها الإيجابية؟
التدريب البيئي	المرشد يطلب من أفراد المجموعة تسجيل عدد مرات التعاون والمشاركة في مواقف الحياة اليومية (ترتيب الغرفة- إنجاز الواجب المدرسي ٠٠٠

٦- الجلسة السادسة : حل المشكلات ٤٥ دقيقة

الحاجات	الحاجة إلى: - التمكن من سلوك حل المشكلات. - تنمية قدرات أفراد المجموعة الإرشادية لحل مشكلاتهم.
هدف الجلسة	- تعلم مواجهة المواقف في الحياة بفاعلية ونشاط .
الأهداف السلوكية	- أن يتعلم أفراد المجموعة الإرشادية خطوات حل المشكلات . - أن يمارس أفراد المجموعة الإرشادية خطوات حل المشكلات .
الأنشطة المقدمة	- متابعة إنجاز الواجب البيئي، وتقديم الشكر والثناء للأعضاء الذين أنجزوا وجباته . - توضيح معنى المشكلة، وأهمية معرفة خطوات حل المشكلات . - عرض خطوات تشكيل سلوك حل المشكلات . - التدريب على ممارسة خطوات حل المشكلة، نشاط استطيع حل مشكلتي .
التقويم البنائي	تلخيص محاور الجلسة ومناقشتها .
التدريب البيئي	المرشد يطلب من أفراد المجموعة تسجيل أهم المشكلات التي تواجههم وخطوات حلها .

٧- الجلسة السابعة- التعبير عن الآراء والمشاعر بحرية ٤٥ دقيقة

الحاجات	الحاجة إلى: - الحاجة الى التعبير عن الآراء والمشاعر بحرية - حاجة أفراد المجموعة الإرشادية إلى اتخاذ المواقف .
هدف الجلسة	- أن يتعلم أفراد المجموعة الإرشادية التعبير عن الآراء والأفكار والمشاعر دون تردد .
الأهداف السلوكية	- أن يظهر أفراد المجموعة آرائهم ومشاعرهم للآخرين في مواقف الحياة . - أن يمارس أفراد المجموعة تعبير الاختلاف مع الآخرين . - أن يمارس أفراد المجموعة الإرشادية أساليب التعبير عن الآراء بالشكل الصحيح .
الأنشطة المقدمة	- متابعة التدريب البيئي وتعزيز الأعضاء الذين أنجزوا واجباتهم . - توضيح مفهوم التعبير عن الرأي، وأهمية التعبير عن الآراء والمشاعر الصادقة . - عرض خطوات تشكيل سلوك التعبير عن الآراء والمشاعر الصادقة بشكل صحيح . - التدريب على ممارسة سلوك الرأي المختلف لتعلم استجابات التعبير عن الآراء والمشاعر بشكل صريح ومباشر . - ممارسة نشاط (أوافق - لا أوافق)، من خلال مواقف مشابهة لمواقف الحياة اليومية .
التقويم البنائي	- ممارسة نشاطات التعبير عن المشاعر والآراء ومشاركة الآخرين .
التدريب البيئي	الطلب من أفراد المجموعة الإرشادية تسجيل عدد مرات تعبيرهم عن آراءهم للآخرين .

برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة

٨- الجلسة الثامنة - تعلم مهارات اتخاذ القرار: ٤٥ دقيقة

الحاجات	الحاجة إلى: تعلم القدرة على اتخاذ القرار المناسب . - تنمية مهارات الاستقلال والثقة بالنفس .
هدف الجلسة	- يكتسب أفراد المجموعة مهارات اتخاذ القرار .
الأهداف السلوكية	- أن يتعلم أفراد المجموعة الإرشادية خطوات اتخاذ القرار . - أن يتدرب أفراد المجموعة الإرشادية على ممارسة عملية اتخاذ القرار . - تطبيق مهارات اتخاذ القرار في مواقف الحياة الفعلية .
الأنشطة المقدمة	- متابعة الواجب البيئي، وتعزيز الأعضاء الذين أنجزوا واجباتهم . - توضيح مفهوم اتخاذ القرار، مقومات القرار الناجح . - توضيح خطوات اتخاذ القرار . - عرض خطوات تشكيل سلوك اتخاذ القرار، (مخطط خطوات اتخاذ القرار) . - التدريب على ممارسة اتخاذ القرار من نشاط اختيار نوع الدراسة . - عرض بعض المواقف الحياتية التي تستوجب فيها اتخاذ قرار ثم يطلب أن يتحدث كل طالب مع نفسه ويتخذ قراراً مناسباً .
التقويم البنائي	- الباحث يسأل: ما هي العوامل التي تجعل القرار صائباً .
التدريب المنزلي	يطلب الباحث من أفراد المجموعة الإرشادية كتابة أهم المواقف الذي استطاع فيها اتخاذ قرارات هامة في حياته .

٩- الجلسة التاسعة- المشاركة في النشاطات : ٤٥ دقيقة

الحاجات	الحاجة إلى: - توفير فرص للنمو السليم والذي يشبع الحاجات والرغبات . - زيادة دافعية أفراد المجموعة للتعلم وتحمل المسؤولية .
هدف الجلسة	- مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية على تنمية الميول الاجتماعية .
الأهداف السلوكية	- أن يتعلم أفراد المجموعة الإرشادية سلوك المشاركة في النشاطات المدرسية والاجتماعية . - أن يتدرب أفراد المجموعة على ممارسة النشاطات .
الأنشطة المقدمة	- متابعة الواجب البيئي، وتعزيز الأعضاء الذين أنجزوا واجباتهم . - توضيح مفهوم النشاطات، وأهمية المشاركة بالنشاطات . - عرض خطوات تشكيل سلوك المبادرة بالنشاط داخل المدرسة . - تلخيص الآثار الإيجابية للمشاركة بالنشاطات .
التقويم البنائي	المرشد يطلب تلخيص إيجابيات وسلبيات الجلسة .
التدريب البيئي	يطلب المرشد من الأعضاء تسجيل النشاطات التي شاركوا ، عرضها في الجلسة القادمة .

١٠- الجلسة العاشرة - الثقة بالنفس : ٤٥ دقيقة

الحاجات	الحاجة إلى: - تنمية الثقة بالنفس وبالآخرين .
---------	--

برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة

هدف الجلسة	- أن يتعلم أفراد المجموعة الإرشادية سلوك الثقة بالنفس •
الأهداف السلوكية	- أن يمارس أفراد المجموعة الإرشادية سلوكيات الثقة بالنفس • - أن يستطيع أفراد المجموعة الإرشادية العناية بأنفسهم •
الأنشطة المقدمة	- متابعة الواجب البيتي وتعزيز الأعضاء الذين أنجزوا واجباتهم باتقان • - توضيح مفهوم الثقة بالنفس، وأهمية الثقة بالنفس • - عرض صفات الأفراد الذين يتمتعون بسلوك الثقة بالنفس • - عرض خطوات تشكيل سلوك الثقة بالنفس • - التدريب على ممارسة سلوك الثقة بالنفس، نشاط (أثق بنفسي) • - يتعرف أفراد المجموعة على ما لديهم من قابليات وقدرات •
التقويم البنائي	تلخيص أهم محاور الجلسة وكتابة صفات لأشخاص يتمتعون بالثقة بالنفس
التدريب البيتي	الطلب من الأعضاء تسجيل سلوك الثقة في المواقف الدراسية والحياتية لعرضها في الجلسة القادمة

١١ - الجلسة الحادية عشر - الاعتماد على النفس : ٤٥ دقيقة

الحاجات	- التعرف على معنى الاعتماد على النفس • - إدراك المسترشد أهمية ان يكون معتمدا على نفسه •
هدف الجلسة	- تشكيل سلوك الاعتماد على النفس •
الأهداف السلوكية	- أن يتعلم أفراد المجموعة الإرشادية سلوكيات الاعتماد على النفس • - أن يمارس أفراد المجموعة الإرشادية سلوك الاعتماد على النفس • - أن لا ينظر أفراد المجموعة الإرشادية إلى أنفسهم بأنهم غير قادرين على الاعتماد على أنفسهم •
الأنشطة المقدمة	- متابعة تنفيذ الواجب البيتي وتعزيز الأعضاء الذين انجزوا واجباتهم • - يُعرف الباحث الاعتماد على النفس ومعناها • - توضيح أهمية الاعتماد على النفس ومناقشة إيجابيات الاعتماد على النفس • - عرض خطوات تشكيل سلوك الاعتماد على النفس • - تحديد بعض السلوكيات التي تدل على الاعتماد على النفس • - ممارسة سلوك الاعتماد على النفس، نشاط (استطيع إكمال واجباتي المدرسية)
التقويم البنائي	- يسأل الباحث أفراد المجموعة عن أهمية الاعتماد على النفس وكيفية ممارسة سلوك دال على اعتماد الفرد على نفسه •
التدريب البيتي	يطلب الباحث من أفراد المجموعة أن يطبق ما دار في الجلسة في البيت والمدرسة ، وتحديد موقف شعر أنه كان فيه معتمداً على نفسه لعرضها في الجلسة القادمة •

١٢ - الجلسة الثانية عشر - الختامية ٤٥ دقيقة

الحاجات:	- تذكير أفراد المجموعة بأهداف الجلسات • - تبليغ الأعضاء بانتهاء البرنامج •
----------	---

برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة

- التعرف على آراء الأعضاء بجلسات البرنامج.	
تحقيق الترابط والتكامل بين أهم ما تم تُلعه في الجلسات .	هدف الجلسة
تشجيع أفراد المجموعة على ممارسة أنشطة الجلسات في حياتهم.	الأهداف السلوكية
- متابعة التدريب البيئي، وتعزيز الأعضاء الذين أنجزوا واجباتهم . - مراجعة أهم الأنشطة السابقة، تقديم التعزيز وتقديم الشكر والثناء للأعضاء . - حثهم على الاستمرار في تعلم وتطوير مهاراتهم الحياتية . - إخبار أفراد المجموعة بإنهاء الجلسات الإرشادية . - الاستماع إلى وجهات نظر الأعضاء بالبرنامج .	الأنشطة المقدمة

- التوصيات :

- 1- إفادة وزارة التربية من البرنامج الإرشادي في خفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب مرحلة الدراسة الإعدادية لتدريب المرشدين التربويين .
- 2- توجيه المرشدين التربويين على تضمين جلساتهم الإرشادية أساليب تشكيل السلوك لمساعدتهم على تنمية الشخصية الاستقلالية والاعتماد على النفس .

- المقترحات :

- 1- تصميم برنامج إرشادي بأسلوب البحث الحالي لخفض السلوك الاعتمادي للمراحل الدراسية الأخرى مثل طلاب المرحلة المتوسطة وتلاميذ المرحلة الابتدائي .
- 2- إجراء دراسة للتعرف على أثر الإرشاد السلوكي لخفض سلوكيات سلبية لدى طلبة المرحلة الدراسية مثل (الغش ، العدائية ، التعصب، ..) .

- الملاحق :

ملحق (١) أسماء السادة محكمي البرنامج الإرشادي حسب اللقب العلمي

ت	الاسم الثلاثي	مكان العمل
1	أ.د صالح مهدي صالح	جامعة ديالى - كلية التربية
2	أ.د فاضل عبدالزهرة مزعل	جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية
3	أ.د عياد إسماعيل صالح	جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية
4	أ.د بتول بناي زبيري	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية

برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة

5	أ.د بتول غالب الناهي	جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية
6	أ.د زينب فالح الشاوي	جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية
7	أ.د مائدة مردان مجيد	جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية
8	أ.د محمود شاكر	جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية
9	أ.م.د رحيم هملي	جامعة بغداد- كلية التربية- بن رشد
10	أ.م.د نادرة جميل حمد	جامعة بغداد- كلية التربية- بن رشد
11	أ.م.د إزهار محمد مجيد السباب	جامعة بغداد- كلية الآداب
12	أ.م.د أفراح احمد نجف	جامعة بغداد- كلية الآداب
13	أ.م.د سعد عزيز جوده	جامعة السماوة - كلية التربية
14	أ.م.د أمل عبدالرزاق المنصوري	جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية
15	أ.م.د عبد المحسن عبدالحسين	جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية
16	أ.م.د عبدالكريم غالي العيداني	جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية

الهوامش والمصادر :

(1)- Berdiy , B.P(1995):**Depression treatment** , the handbook of clinical adult Psychology and ed, London. Berdiy, 1995, p:175(

(٢) أبو عيطة، سهام درويش، (٢٠٠٢): **مبادئ الإرشاد النفسي**، دار الفكر للطباعة والنشر، ط٢، عمان، (٩٠ ص).

(3)-Thoreson and Ewart Anastasia, A (1979): **Psychological Testing**, the Macmillan publishing Ine, New York. ,P:29(

(٤) - عبد الهادي، جودت عزت والعزة ، سعيد حسني (٢٠٠٥) : **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان (٢٠٢ ص).

(٥) - الدوسري، صالح جاسم ، (١٩٨٥)، **الاتجاهات العلمية لتخطيط برامج التوجيه والإرشاد** ، مجلة رسالة الخليج، عدد ١٥، مكتبة عبد العزيز العربية ، الرياض (٢٨٣ ص) .

(٦) - صوالحه، عبد المهدي محمد (٢٠٠٢): **اثر برنامج إرشادي في تنمية الحكم الخلقى لدى الأحداث الجانحين في الأردن**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية، كلية التربية (٨ ص) .

(٧) الظاهر ، قحطان احمد ، (٢٠٠٤) : **تعديل السلوك**، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان (١٥٣ ص) .

(٨) الخطيب، جمال محمد (٢٠١٧): **تحليل السلوك التطبيقي** ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان (١٧٤ ص) .

- (٩) محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٠): العلاج المعرفي السلوكي أسسه وتطبيقاته، دار الرشاد، القاهرة٠ (ص٣٦٠)٠
- (10) Seruggs, Wheeler(2002),American Annals deaf, journal URL, Vol.(147),N(4). (p:12).
- (١١) الزيايدي، احمد محمد، والخطيب، هاشم إبراهيم (٢٠٠١) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ٠ (ص٥٥).
- (١٢) عبدالهادي ، جودت (٢٠٠٧): نظريات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ٠ (ص٥٠).
- (١٣) ابو غزال ، معاوية محمود (٢٠١٥): علم النفس العام ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان٠ ص١١٠
- (١٤) عبد الهادي، جودت عزت والعزة ، سعيد حسني (٢٠٠٥) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ٠ (ص٣٥)٠
- (١٥) عبدالعظيم، حمدي، عبدالله (٢٠١٣): برامج تعديل السلوك وطرق تصميمها، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة٠ (ص٧).
- (١٦) العاسمي، رياض نايل (٢٠١٥):التصميم الناجح في برامج إرشاد المدرسي الشاملة ، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، عمان٠ (ص١٠٢).
- (١٧) عبدالعظيم، حمدي، عبدالله (٢٠١٣): برامج تعديل السلوك وطرق تصميمها، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة٠ (ص١٤)٠
- (١٨) الروسان، فاروق (٢٠٠١): مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الزهراء، القاهرة٠ (ص١٧٣).
- (١٩) نجلر، بابرا (١٩٩١) : المدخل الى نظريات الشخصية ، ترجمة فهد بن عبدالله دليم ، دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف ٠
- (٢٠) بطرس ،حافظ بطرس (٢٠١٠): تعديل وبناء سلوك الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان (ص١٦٩).
- (٢١) عبد الهادي، جودت عزت والعزة ، سعيد حسني (٢٠٠٥) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ٠ (ص٦٧)٠
- (٢٢) ضمرة وآخرون، (٢٠٠٧): تعديل السلوك، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ٠
- (٢٣) حجاج، علي حسين، هنا عطية محمود (١٩٩٢): نظريات التعلم ،سلسلة كتب ثقافية شهرية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت٠ (ص١٥٤).
- (٢٤) الخطيب ، جمال محمد (٢٠١٧) : تحليل السلوك التطبيقي ، دار الشرق للنشر والتوزيع ،عمان ٠ (ص١٥٦)٠

- (٢٥) طه ، فرج عبدالقادر وآخرون (١٩٩٣): معجم علم النفس والتحليل النفسي ، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت. (ص٥٧).
- (٢٦) الزغلول، عماد عبدالرحيم (٢٠٠٦): الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، دار الشروق للنشر عمان٠ (ص١٥١).
- (٢٧) الحمداني ، موفق (١٩٨٩) : الطفولة ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل٠ (ص١٦٠) .
- (28) Rohner , R ,et aL, (2002): **parental Acceptance / Rejection theory, methods, Evidence, and Implication** . chapter (1) in <http://www.ac.wvu.edu>.) Rohner & et al,2002,P:131٠
- (29) Brown F.G and, et al (1983):**principles of educational and psychological testing**, New York, Rinehart and Winston.(p;27).
- (٣٠) يحيى، خولة أحمد (٢٠٠٠) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان٠ (ص٤٠-٤٧) .
- (31) APA, American psychiatric Association (2000): **Diagnostic and statistical manual of mental disorders**, 4 thed, Washington DC;(p;721); مصطفى، أسامه فاروق (٢٠١١): مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان٠ (ص٣٢١) .
- (٣٢) احمد، امير حسين، (٢٠١٥): أثر الإرشاد الواقعي عند "جلاسر" في خفض اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية .
- (٣٣) طاهر ، احمد ، (٢٠١٠) : اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقته بانغلاق الذات والتفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية) .
- (٣٤) الدليمي، نجية إبراهيم محمد(٢٠٠٨): اثر أسلوب التشكيل في تعديل سلوك الإبدال في النطق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد .
- (٣٥) حسب إحصائية قسم الإحصاء التربوي في المديرية العامة البصرة .
- (36) Anastasia, A (1976): **Psychological Testing**, the Macmillan publishing Ine, New York.) P:155
- (٣٧) ملح، سامي محمود(٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان الاردن. (ص٢٥٩) .
- (٣٨) الدفاعي، كاظم علي، الخالدي، امل إبراهيم (٢٠١٧): الاتجاهات المعاصرة في إعداد البرامج الإرشادية، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد٠ (ص١١٩) .